

هل يجوز توزيع الهدايا والأكل في إحتفالات رأس السنة (الكريسماس) أو اليوم الثاني ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليك. آا
رجل اسلم ولله الحمد وامه دعته الى احتفال رأس السنة - 00:00:00

الذي يسمى عندهم الكريسماس السائل من دولة اوروبية احسن الله اليك يقول وهو بين لها انه لا يجوز للمسلم الاحتفال بهذه الاعياد.
ثم قالت له طيب تعال لنا اليوم الذي بعد - 00:00:16

الكريسماس نفس اليوم الاخر نؤكل آآ نأكل ونعطي الاطفال هدايا. ولا نقول ان هذه للكريسماس. فهل يجوز ذلك ام يرد دعوتها الحمد
لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء انه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. والمتقرر عند العلماء ان - 00:00:30

ان الطاعة انما تكون في المعروف المأوف لشرع كتاب وسنة. والمتقرر عند العلماء ان كل من امرنا الله بطاعته فان ما له طلاق الطاعة
إلى الطاعة المطلقة فالوالدان من جملة من امرنا الله عز وجل بطاعتهم. وجعل طاعتهم من جملة برهم والاحسان اليهم - 00:00:53
الا ان لهم مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة والمقصود بمطلق الطاعة اي بعضها فيما وافق طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

فمتي ما امرك ابوك او امك بشيء يتضمن مخالفة التشريع فلا يجوز لك ان تقدم طاعتها في امر يخالف طاعة الله عز وجل ورسوله -
00:01:18

صلى الله عليه وسلم. ولكن مع القول بعدم طاعة الوالدة في هذا الامر الا انه عليك ان تصاحبها في الدنيا بالمعروف ولا يحملنك عدم
طاعتها على اساءة المقال لها او على عقوتها. واصل ذلك - 00:01:43

قول الله عز وجل وان جاهدك اي والدك على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا لا تطعهما وادخل العلماء تحت الامر بالشرك جميع ما
خالف التشريع ثم نقلك الله عز وجل الى ما ينبغي ان تتصرف به معهما حتى مع امرهما لك بالشرك. قال وصاحبها - 00:02:03

في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي. وبناء على هذا التدليل والتقرير فلا يجوز لك وفقك الله ان تطيع والدتك في شهود هذا
العيد الوثنى الكفري. لأن العلماء مجتمعون على حرمة شهود المسلم لشيء من اعياد الكفار - 00:02:33

وكذلك الاجماع الامام ابن القيم اهل الذمة وغيره الا انه يجب عليك ان تحسن اليها وان تبرها والا تعقها وان
تتلطف في ردك في عدم حضورك - 00:02:53

وان تعذر بالاعذار التي تقعنها وان تتأسف لها وان تبين لها ان هذا امر محرم في الاسلام واعظم ما تحسن به الى والدتك ان تقعنها
بالاسلام فاستمر. وفقك الله في دعوتها وفي وفي تبسيط الاسلام لها - 00:03:11

وفي بيان محسن الاسلام لها لعل الله عز وجل ان يكتب هدياتها على يديك. فتكون كابي هريرة رضي الله تعالى عنه فانه كان كثيرا
ما يدعو امه الى الاسلام. كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وكانت كثيرا ما تسب النبي - 00:03:31

صلى الله عليه وسلم وترفض دعوه فوقيع في النبي صلي الله عليه وسلم يوما من الايام فجاء ابو هريرة الى النبي صلي الله عليه
 وسلم باكيما واخبره بالخبر وقال يا رسول الله ادعوا الله عز وجل ان يهدي امير - 00:03:51

ابي هريرة فقال النبي صلي الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة. اللهم اهد ام ابي هريرة ابو هريرة من عند النبي صلي الله عليه
 وسلم مستبشرًا بدعوته فلما اتى الباب فاذا الباب مجاف. وسمع خطختة الماء - 00:04:11

فقالت امه مكانك يا ابا هريرة حتى لبست درعها واسرعت الى خمارها وقالت يا ابا هريرة اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فرجع ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فرحا. فبكى - [00:04:31](#)

بين يديه وقال ابشر يا رسول الله فقد استجاب الله دعاءك فحمد النبي صلى الله عليه وسلم ربه واثنی عليه. فاعظم ما تدعوه فاعظم شيء تقدمه لامك ان تدعوها الى الاسلام وان تستمر على دعوتها اليه - [00:04:51](#)

واما قولك بانك ستأكل معهم شيئا يتعلّق بالعيد قبل يوم العيد او بعده فانه ايضا لا يجوز لأن هذا من التحايل على استحلال الحرام والمتفقر عند العلماء ان كل حيلة تفضي الى احقاق باطل او ابطال حق فانها باطلة. ولأن المتفقر عند - [00:05:09](#)
علماء ان كل من نوى الحرام فانه يعامل بنقيض قصده. فلا يجوز لك ان تشهد هذا العيد في يومه ولا ان تشارکهم في اي مناسبة قبله او بعده مما تتعلق به. ولكن كما ذكرت لك لا تطعها في في مخالفة امر الله - [00:05:29](#)
احسن صحبتها في هذه الدنيا والله اعلم - [00:05:49](#)